

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(تَدُولُ) مثل دارت تدور وزنا ومعنى .

دَامَ .

الشيء (يَدُومُ) (دَوِّمًا) و (دَوَّامًا) و (دَيْمُومَةً) ثبت و (دَامَ) غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث لا يبولن أحدكم في الماء الدائم أي الساكن و (دَامَ) (يَدَامَ) من باب خاف لغة و (دَامَ) المطر تتابع نزوله ويعدى بالهمزة فيقال (أَدَمْتُهُ) و (اسْتَدَمْتُ) الأمر ترفقت به و تمهلت قال الشاعر .

(فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمِّمْهُ ... فَهَلَا صَلَّيْ عَصَاكَ كَمَا سَتَدْرِيمِ) . أي ما قوم أمرك كالمثاني المتمهل واستدمت غريمي رفقت به وقول الناس استدما لبس الثوب أي تأنى في قلعه ولم يبادر إليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم (اسْتَدَمْتُ) عاقبة الأمر إذا انتظرت ما يكون منه و (أَسْتَدْرِيمُ) عكزك يتعدى إلى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عكز .

و (دُومَةُ الْجَنْدَلِ) حصن بين مدينة النبي وبين الشام وهو أقرب إلى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم إنما سميت باسم (دُومَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ) عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل (دُومَةُ) . و (الدَّوْمُ) بالفتح شجر المقل و (الدَّيْمَةُ) بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله (دَيْمَةً) أي دائما غير مقطوع و (دَاوَمَ) على الشيء (مُدَاوَمَةً) واطبه .

الدَّيْوَانُ .

جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل (دَوَّانٌ) فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال (دَوَّانِينَ) وفي التصغير (دَوَّيُونِينَ) لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها و (دَوَّانَتُ) الديوان أي وضعته وجمعته .

ويقال إن عمر أول من (دَوَّنَ) (الدَّوَّانِينَ) في العرب أي رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا (دُونٌ ذَلِكَ) على الطرف أي أقرب منه وشيء من (دُونِ) بالتنوين أي حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل (دُونٌ)

نعتا ولا يشفق منه فعل